

توصيات لتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي أكتوبر 2022

قصد:

تم تطوير هذه الوثيقة من قبل الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي لتحديد الطرق التي يمكننا من خلالها العمل من أجل مزيد من التعاون لمعالجة مخاطر الحماية للأطفال في سياقات انعدام الأمن الغذائي.

إلى الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل وسلامة الغذاء:

- وإدراكا للهدف المشترك المتمثل في الرفاه والتنمية الشاملين للأطفال، يجب العمل معا في سياقات انعدام الأمن الغذائي لمنع قضايا حماية الأطفال الناجمة عن انعدام الأمن الغذائي والتخفيف من حدتها والاستجابة لها.
- إجراء تقييمات للاحتياجات تعكس الاحتياجات والمخاطر المحددة التي تواجهها الفتيات والفتيان في سياقات انعدام الأمن الغذائي قدر الإمكان وتحسين توثيق الروابط بين انعدام الأمن الغذائي ومخاطر حماية الطفل.
- بالنسبة لبرامج حماية الطفل والأمن الغذائي القائمة بذاتها، نطمح إلى تدخلات تخطيط مشتركة في المناطق الجغرافية المتداخلة والعمل معا لضمان وصول الأطفال الضعفاء وأسرههم إلى كل من تدخلات حماية الطفل والأمن الغذائي.
- السعي للعمل معا لتصميم وتنفيذ ورصد برامج متكاملة لحماية الطفل والأمن الغذائي لتلبية الاحتياجات متعددة القطاعات للأطفال والأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.
 - تطوير نماذج ونهج البرامج التي تستهدف الأطفال والأسر الضعيفة لمنع مخاطر حماية الطفل وآليات التكيف السلبية المرتبطة بانعدام الأمن الغذائي والاستجابة لها.
 - العمل معالضمان قيام البرامج بمراقبة وتقييم النتائج المشتركة، بما في ذلك الفوائد الإيجابية لرفاه الأطفال وفعالية التكلفة، من أجل تطوير نماذج برامج قائمة على الأدلة.
- العمل على تعزيز مشاركة الأطفال وتمكينهم في الاستجابات في سياقات انعدام الأمن الغذائي.
 - تطوير وتجريب أدوات تقييم الأمن الغذائي الصديقة للأطفال والتشاركية لضمان تلبية الاحتياجات الخاصة للأطفال والمراهقين من خلال تقييمات الأمن الغذائي.
 - العمل معا لتعزيز قدرات الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي على إشراك الأطفال والمراهقين بشكل هادف وأمن أثناء عمليات التقييم والتصميم والتنفيذ والرصد والتقييم.
- تعزيز تعميم حماية الطفل، إلى جانب تعميم الحماية، ضمن برامج الأمن الغذائي، والعمل معا لتعزيز قدرات الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي على اتخاذ تدابير محددة لضمان سلامة الأطفال وكرامتهم، ووصولهم، ومساءلتهم، ومشاركتهم وتمكينهم في برامج الأمن الغذائي.
- ضمان أن تكون جميع آليات المساءلة، مثل آليات التغذية المرتدة والشكاوى، صديقة للأطفال ومتاحة للأطفال بكل تنوعهم.¹

¹ بلان إنترناشيونال، دليل آليات التغذية الراجعة الصديقة للطفل ومجموعة أدواتها، يوليو 2018.

لمنسقي الشؤون الإنسانية والفرق القطرية الإنسانية

- الاعتراف بالطبيعة المنقذة للحياة لتدخلات حماية الطفل في العمل الإنساني وإعطاء الأولوية لحماية الطفل في تخطيط التأهب والاستجابة في السياقات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.
 - عند اتخاذ القرارات بشأن تمويل الاستجابات في سياقات انعدام الأمن الغذائي، تشمل تخصيص مخصصات للتدخلات المستقلة لحماية الطفل وتقييم الاحتياجات المشتركة بين القطاعات وتحليلها والاستجابة لها التي تعالج مخاطر حماية الأطفال الناجمة عن انعدام الأمن الغذائي.
 - السعي إلى تسهيل إدراج اعتبارات حماية الطفل ومشاركة الأطفال في تقييمات الأمن الغذائي، من خلال استخدام أدوات جمع البيانات الصديقة للطفل.
- تشجيع منسقي منطقة مسؤولية حماية الطفل ومجموعات الأمن الغذائي على التخطيط المشترك للاستجابات في المناطق الجغرافية المتداخلة وإنشاء مسارات إحالة وظيفية متعددة القطاعات.
- في خطط الاستجابة الإنسانية وخطط الاستجابة الإقليمية، حدد بوضوح مخاطر حماية الطفل الناجمة عن انعدام الأمن الغذائي وكيف ستكون استجابات حماية الطفل والأمن الغذائي مكملة لدعم الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل.

إلى الجهات المانحة:

- الاعتراف بالصلة الواضحة بين مخاطر حماية الطفل وانعدام الأمن الغذائي² وإعطاء الأولوية لتدخلات حماية الطفل كجزء من الاستجابة لأزمة الجوع.
 - عندما يتم التنبؤ بانعدام الأمن الغذائي والظروف الشبيهة بالمجاعة، تأكد من إعطاء الأولوية لتمويل التدخلات المتخصصة في حماية الطفل إلى جانب تدخلات الأمن الغذائي. وتشمل تدخلات حماية الطفل الدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز الأسرة، وخدمات إدارة الحالات لمنع مخاطر حماية الطفل التي تتفاقم بسبب انعدام الأمن الغذائي والاستجابة لها، وبنبغي دعمها من قبل الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل.
 - وفي السياقات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، زيادة التمويل للتدخلات القائمة في مجال حماية الطفل للوصول إلى الأطفال ومقدمي الرعاية الأكثر تضرراً من انعدام الأمن الغذائي ومنع قضايا حماية الأطفال والاستجابة لها.
 - ضمان توافر التمويل لتدخلات حماية الطفل في المناطق الأكثر تضرراً من انعدام الأمن الغذائي من أجل منع مخاطر حماية الطفل وآليات التكيف السلبية والاستجابة لها، مثل عمل الأطفال وزواج الأطفال.
 - في إطار معايير المقترحات الممولة، إقامة روابط واضحة بين حماية الطفل، ومشاركة الأطفال وتمكينهم، والأمن الغذائي.
- تمويل برامج متكاملة متعددة السنوات لحماية الطفل والأمن الغذائي لتلبية الاحتياجات المتعددة القطاعات للأطفال والأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.
 - دعم تطوير نماذج ونهج البرامج التي تهدف إلى منع مخاطر حماية الطفل المرتبطة بانعدام الأمن الغذائي والاستجابة لها، وتمويل التقييمات لتعزيز البرمجة القائمة على الأدلة.
 - الاستثمار في بناء قدرات الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والأمن الغذائي والدعوة إليها للتعاون وتصميم برامج متكاملة تمنع مخاطر حماية الطفل وتستجيب لها في سياقات انعدام الأمن الغذائي.
- تماثياً مع مركزية الحماية في العمل الإنساني، تعزيز اعتبارات تعميم حماية الطفل، إلى جانب تعميم الحماية، ضمن مقترحات الأمن الغذائي وتصميم البرامج.

² المنطقة العالمية لحماية الطفل في رسالته الدولية. حماية الطفل والأمن الغذائي: استعراض الأدلة على الروابط في المجال الإنساني. 2022.

- الطلب من الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي أن توضح كيف سيتم ضمان سلامة الأطفال وكرامتهم ووصولهم ومساءلتهم ومشاركتهم وتمكينهم في مقترحات المشاريع والتقارير اللاحقة.
- دعم وتمويل تعزيز قدرات الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي بشأن تعميم مراعاة حماية الطفل ونشر معايير تعميم حماية الطفل والموارد والممارسات الجيدة كجزء من مقترحات التمويل.³
- الاستثمار في تعزيز قدرات موظفي الحماية الحاليين أو تمويل موظفي حماية الطفل المتخصصين الذين يعملون مع منظمات الأمن الغذائي لتقديم دعم محدد لتعميم حماية الطفل.

- التمويل الكافي لمجالات المسؤولية عن حماية الطفل ومجموعات الأمن الغذائي، بما في ذلك على المستوى الميداني/دون الوطني، وتعزيز تبادل المعلومات بانتظام، ومسارات الإحالة الوظيفية المشتركة بين القطاعات من أجل الاستفادة من موارد كل قطاع.

³ التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني، المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، 2019. انظر المعيار 22 الأمن الغذائي وحماية الطفل، والمعيار 23 سيل العيش وحماية الطفل، والمعيار 25 التغذية وحماية الطفل.